

«عمدة الحفاظ وعدة اللافظ»، و«تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» وابن هشام في كتبه «قطر الندى»^(١) و«شذور الذهب» و«أوضح المسالك» وتناوله السيوطي في كتابه «همع الهوامع» القسم الثاني منه المسمى بالفضلات وهي المنصوبات، وفي كتابه «الفريدة» الذي شرحه بنفسه.

وبعد السيوطي ظهرت كتب متنوعة في النحو، كان أغلبها شروحاً أو حواشي أو تعليقات^(٢) على المصنفات النحوية القديمة.

وظهرت كتب أخرى ألّفت على نسق متدرج ليسد حاجة طلاب المدارس في المراحل: الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ومعظمها سار في ترتيب المسائل النحوية وفقاً للمناهج التي تحددها وزارات التربية في القواعد النحوية والصرفية، ومنها النداء، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

«جامع الدروس العربية»^(٣) للشيخ مصطفى الغلاييني، و«النحو الواضح في قواعد اللغة العربية»^(٤) لعلي الجارم ومصطفى أمين، و«النحو الوافي»^(٥) لعباس حسن.

وسنعرض ذلك بالتفصيل في الفصل الثاني بعنوان «النداء في الفكر النحوي العربي».

* * *

الحافظ، ت. عدنان عبد الرحمن الدوري، بغداد ١٩٦٧، وتسهيل الفوائد ت، محمد كامل بركات، القاهرة ١٩٦٧.

(١) ابن هشام: قطر الندى، ت. محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ط، ١٢،

١٩٦٦، وله شذور الذهب، القاهرة ١٩٦٨، وأوضح المسالك القاهرة ١٩٤٩.

(٢) عبد الحميد حسن، القواعد النحوية مادتها وطريقتهما، ط، ثانية، الأنجلو المصرية ١٩٥٣، ص ٢٧٢.

(٣) الشيخ مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ط: ٩ المطبعة العصرية صيدا ٣/١.

(٤) علي الجارم ومصطفى أمين: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية دار المعارف بمصر ١٩٥٨ ج ٣ ص ٧٧.

(٥) عباس حسن: النحو الوافي، ط. دار المعارف بمصر ١٩٦٣ ج ٤ ص ١.